Issn:2437-0967 مجلة اللغة الوظيفية المجلد13،العدد1 2026

إشكالية الدراسات اللسانية الحديثة: ما الذي يجعل من النص نصا؟

– دراسة تطبيقية حول المعايير النصية لروبيرت دي بوجراند –

The problem of modern linguistic studies: What makes the text a text?

Applied Study on ROBERT DE BEAUGRAND -

العربي بوعمران بوعلام * (1)

جامعة خميس مليانة،(الجزائر)

البريد الإلكتروني: b.larbi-bouamrane@univ-dbkm.dz

عيوش نعيمة (2)

جامعة خميس مليانة،(الجزائر)

البريد الإلكتروني: n.ayouche@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2025-04-07	تاريخ القبول: 2026-06-05	تاريخ النشر: 2026-06-09

الملخص:

تعد الدراسات النصية اللسانية إحدى أهم انجازات التطور العلمي والمنهجي للعلوم اللغوية المعاصرة، والذي فرض صيغ وآليات جديدة للتعامل مع الظاهرة اللغوية، متجاوزة بذلك حدود الجملة في التحليل اللغوي ، كما ظهر عقب ذلك العديد من المصطلحات اللسانية الجديدة، والآليات المستحدثة التي أفادت الدرس اللساني وهذا ما فتح آفاقا جديدة للبحث اللغوي أمام الدارسين، كالبحث في حدود النص وآليات تشكيلة وظهور مصطلح النصية الذي أثار العديد من الإشكالات، والتي سنحاول التطرق لها في هذه الدراسة، مع التركيز على أهم أراء الباحثين وتحديد أهم المعايير والمقومات التي تبنى عليها نصية النص، كما نسعى من خلال ذلك مناقشة أهم الإشكالات التي تطرحها لسانيات النص وهي ما الذي يجعل من النص نصا؟.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات، النصية، النص، المعايير، التماسك النصي

* العربي بوعمران بوعلام.

Abstract:
Linguistic textual studies are one of the most important achievements of the scientific development of contemporary linguistic sciences, which imposed new formulas and mechanisms to deal with the linguistic phenomenon, bypassing the boundaries of the sentence in linguistic analysis, as after that appeared many of the new mechanisms that reported the linguistic lesson and this is what opened new horizons for linguistic research , As research within the limits of the text and the mechanisms of the selection and the emergence of the term text that raised many problems, which we will try to address in this study, with a focus on the most important opinions of researchers and defining the most important criteria and ingredients on which the text of the text is built, as we seek through this to discuss the most important problems posed by linguistics The text is what makes the text a text?
Key words: linguistics, text, text, standards, textual cohesion

1-مقدمة:

بعد التطور المذهل الذي حدث في المجال اللساني ودراسته التحليلية والمنهجية، وكذا النقلة النوعية التي حصلت في الدراسات اللسانية في أواخر القرن الماضي، بانتقالها من دراسة الجملة إلى دراسة الجمل المترابطة والمتسلسلة المشكلة لبنية واحدة تسمى "النص"، بحيث تأسست لسانيات جديدة حديثة سميت بـ (لسانيات النص) أو (علم النص) أو (علم لغة النص)، وازدهرت حتى صارت علما قائما بذاته مكتمل النضج موضوعه الأساسي النص بأشكاله المختلفة، والبحث عن كيفية تشكل هذا النص وما الذي يجعله نصا وما يكسبه صفته النصية.

وبالتالي يراد بالنصية المقومات التي يتميز بها النص عن اللانص، أو هي "تلك المكونات التي تجعل النص كلا موحدا متماسكا دالا، لا محض سلسلة من الكلمات والجمل غير المترابطة"[1]، ويعرفها سعد مصلوح "هي حدث تواصلي يلزم لكونه نصا إن تتوفر له سبعة معايير للنصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذ تخلف واحد من هذه المعايير"[2]، إذ أنها تطلق على النص بكل جوانبه، كما يرى محمد خطابي أنها" مجموعة السمات التي إذا ما تحققت في ملفوظ ما عدّ نصا، أو هي مجموعة من الوسائل اللغوية التي تخلق النصية"[3] .

وقد اختلف الدارسين في تحديد العوامل التي تحقق نصية النص، أو العناصر التي تعمل على تشكيله، ولعل أول محاولة كانت لهاليداي ورقية حسن، من خلال كتابهما "لاتساق في الانجليزية"، إذ رأيا بأن حيازة النصية تأتي من اعتبارات لغوية بالدرجة الأولى، إذ انحصرت دراستهما في إطار الاتساق وأساليبه ولم تلق العوامل السياقية التي تصاحبه حقها في دراستهما، وأهم المعايير التي اعتمداها هي[4]:

الإحالة Refrences، الاستبدال Substitution، الحذف Ellipsis ،الوصل Conjuction،الاتساق المعجمي Lexical Cohesion.

2-مفهوم النصية في الدراسات اللسانية الحديثة:

يرى (فان دايك) أن مفهوم النصية " لا ينطلق من نموذج نحوي صارم للنص، على الرغم من إصراره على أن نهجه يدخل تحت ما يسمى بنحوية النص، وذلك لأنه يوسع من إطار النحو ليضم مفاهيم أخرى، تتيح له تجاوز الأطر الضيقة التي تعجز عن تفسير دقيق للنصوص، وتقتصر على السلامة النحوية يضمها النص أو الخطاب... وقد استعان على ذلك بصياغة منطقية لبعض القواعد من جهة والاستناد إلى مفاهيم دلالية تواصلية أساسا، مثل معرفة العالم والعوالم الممكنة أو المحتملة والعوالم الفعلية والإطار وغيرها".[5]

الملاحظ على (فان دايك) أنه تبنى رؤية منطقية دلالية في التعامل مع النص، فالنصية لديه لا تنهض على أحكام تتعلق بالصحة النحوية فحسب، لأن الأبعاد البنيوية اللغوية للنص بكل جوانبها التركيبية والدلالية لا تقتضي ضرورة نصيته.

فمقارنة بالدارسين في مجال الدراسات النصية نجد أن فان دايك استطاع أن يخرج النص من انغلاقيته حول النسيج اللغوي، إلا أن هذه المجهودات تبلورت أكثر على يد روبيرت دي بوجراند (ROBERT DE BEAUGRAND)، الذي رأى أن المهمة الرئيسية التي تقع على عاتق اللسانيات النصية هو دراسة النصية والبحث فيها، وتوصل في دراسته إلى تحديد سبعة معايير نصية اعتبرت فيما بعد شرطا أساسيا لتسمية العمل الأدبي بالنص، أوردها في كتابه الشهير "النص والخطاب والإجراء" سنة 1980م، وقد لاقت أفكاره رواجا انطلاقا من التعريف الذي وضعه للنص إذ رأى بأنه" تشكيلة لغوية ذات معنى، تستهدف الاتصال ويضاف إلى ذلك ضرورة صدوره (أي النص) عن مشارك واحد ضمن حدود فترة زمنية معينة، وليس من الضروري أن يتألف النص من الجمل وحدها، فقد يتكون النص من جمل أو كلمات مفردة، أو أية مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتصال، ومن جهة أخرى فقد يكون بين بعض النصوص من الصلة المتبادلة ما يؤهلها لأن تكون مقالا"[6]، نجد أن دي بوجراند من خلال تعريفه للنص والنصية يركز على الجانب التداولي للنص، اذ يرى بأن الهدف الأساسي للنص هو تحقيق الاتصال وليس ضروريا أن يكون مجموعة من الجمل فقد يكون جملة واحدة أو مجموعة من الكلمات.

وبعد مدة من الزمن أشار مرة أخرى إلى مفهوم النص والنصية، مع الباحث دريسلر (DRESSLER) في كتاب بعنوان" مدخل إلى علم لغة النص INTRODUCTION TO TEXT LINGUISTICS"سنة 1981م، "إذ قدما رؤية أكثر شمولية ونضجا لمفهوم النص، فقد أفادا فيها من

مجهودات السابقين عليهما، وقدما منهجا يجمع بين الجوانب اللغوية والدلالية والتداولية، بل بكل ما يحيط بالنص، حتى لقيت تلك المعايير التي طرحاها قبولا لا نظير له لدى الباحثين"[7]، وهذه المعايير هي:

1. السبك أو الاتساق Cohesion/ 2. الحبك أو الانسجام Coherence/3. القصدية Intentionality /. 4. التقبلية Acceptability./5. الإعلامية Informatvity. /6. المقامية Sitauationality./7. التناص Intertextuality.

في حين نلمح تصنيفات أخرى لهذه المعايير عند بعض الدارسين العرب، أمثال (سعد مصلوح) الذي اقترح ثلاثة أصناف نذكرها فيما يلي:

- ما يتصل بالنص في ذاته، وهما معيارا السبك والحبك.
- ما يتصل بمستعملي النص سواء كان المستعمل منتجا أو متلقيا وذلك معيارا القصد والقبول.
- ما يتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص وتلك المعايير الإعلام والمقامية والتناص.[8]

وهذا التصنيف كما يرى (أحمد عفيفي) "يدخل في حساباته بدقة شديدة النص وكل ما يتصل به من ظروف محيطة كالمنتج والمتلقي والسياق المقامي التواصلي والإعلامية والتناص وإن كنت أرى أن المعيار الأخير (التناص) يدخل ضمن إطار ما يتصل بالنص وسياقه مرتبطين معا لا كما صنف من قبل، وكما صنفه روبرت دي بوجراند حيث صنفه هو والمقامية ضمن عوامل نفسية".[9]

أما (الصبيحي) فيرى أن من هذه المعايير "ما ربط بالنص ذاته، ومنها ما ربط بالمرسل والمرسل إليه، وما بقي اتصل بسياق النص الخارجي التواصلي، وهي تصنيفات وضعت لتسهيل البحث عنها وتطبيقها.[10]

في حين رأى البعض الآخر أن هذه المعايير النصية تتداخل على مستوى الاستعمال والإجراء، حتى أنه لا يمكن الفصل فيما بينها فمثلا حين نقف على تحديد" عناصر السبك (الاتساق)، فإن ذلك يمثل البنية السطحية القائمة على بنية تحتية تعمل أساسا لها، وهي الحبك (الانسجام)، والحبك نفسه يستمد وجوده الفعلي من الشق الآخر للنصية المتمثل في (الموقف والقصد والقبول)، إن فكرة واحدة في إطار النص تحدده عدّة عوامل لفظية ودلالية في سبيل التعبير عنها، وتلتئم الفكرة بدورها بأفكار أخرى في إطار النص، لتكون باتحادها تلك البنية الكبرى التي تسعى الدراسة المنهجية الوصول إليها".[11]

3- أهمية المعايير النصية في تحديد مفهوم النص:

إن من مقومات النصية تأكيدها الاستمرارية والاطراد داخل النص، أي "ضرورة ترابط الأجزاء المكونة للنص، فالنص كما أكد العديد من الباحثين وحدة دلالية تتشكل من أجزاء متعددة، وفق نظام نحوي أفقي وآخر دلالي عمودي، فالمستوى الأفقي عبارة عن وحدات نصية مترابطة فيما بينها، بعلاقات النحو

وأساليب اللغة المتداولة على ألسنة أهلها، أما المستوى الرأسي فهو يمثل العلاقات الدلالية وخيوط المعنى المنطقية".[12]

ويمكن إعطاء مفهوم وشرح مبسط مختصر لهذه المعايير السبعة الهامة، مع التمثيل لها بنماذج من الشعر العربي المعاصر ونذكرها كالتالي:

3-1- الاتساق النصي (cohésion):

تعددت تعريفات الدارسين لهذا المصطلح مع اختلاف وجهات النظر، لعل أفضلها ما قدمه محمد خطابي في قوله أن الاتساق هو " ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص/ خطاب ما، و يهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته ".[13]

أي أن الاتساق هو الارتباط الوثيق بين الوحدات المكونة للنص المكتوب أو المنطوق، الذي يتحقق بتوفر عدة أدوات لغوية، وقد استعمله "هاليداي" و"رقية حسن" للإشارة إلى مجموعة من الروابط التي تتحكم في تماسك الجمل وترابطها لغويا وتركيبيا ودلاليا.

ومن مظاهر الاتساق: الضمائر المتصلة والمنفصلة، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، حروف العطف، التكرار وأدوات الشرط، كما له أدوات يعتمد عليها وهي الإحالة، الاستبدال، الحذف والوصل، ولكل واحدة منها أقسام وأنواع ولها دورها الهام والخاص الذي تقوم به، فهي سبيل تحقيق الاتساق في النص وتوحيد عناصره، ويمكن أن نضمها في ثلاثة مسارات وهي:

أ- الاتساق النحوي وتدخل ضمنه(الإحالة والاستبدال والحذف والربط والتحديد).

ب- الاتساق المعجمي ويضم التكرار والمصاحبات المعجمية.

ت- الاتساق الصوتي ويضم الوزن والقافية والسجع والازدواج والجناس.[14]

أ- **الإحالة:** تعتبر الإحالة عنصرا هاما من عناصر التماسك النصي والعناصر الإحالية، وهي قسم من الألفاظ التي لا تمتلك دلالة مستقلة بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من النص، ومن وسائل الاتساق الإحالية: الضمائر، أسماء الإشارة، أدوات المقارنة، وهي تنقسم إلى قسمين: إحالة داخل النص وتسمى نصية، وإحالة خارج النص وتسمى مقامية.[15]

يمكن التمثيل للإحالة الضميرية كون هذا النوع يحضر بكثرة في الشعر العربي المعاصر، و تتعلق غالبا بالشاعر المتكلم أو المخاطب، ومن ذلك شعر أمل دنقل حيث يقول في قصيدته " الورقة الأخرة... الجنوبي":

" هل أنا كنت طفلا ...

أم أن الذي كان طفلا سواي؟

أتذكر...

سال دمي

أتذكر..

مات أبي نازفا

أتذكر هذا الطريق إلى قبره"[16]

يبدأ الشاعر قصيدته بالإحالة الضميرية والمتمثلة في ضمير المتكلم، إذ انه لم يصرح باسمه، وإنما اكتفى باستخدام ضمير المتكلم (أنا) والذي يظهر تفوقا وبفارق كبير في هذه القصيدة، مما يوضح ان القصيدة تدور حول حياة الشاعر، وعائلته الجنوبي التي تعتبر المحرك الأساسي للضمائر، فالإحالة هنا خارجية كونها تحيل إلى عنصر خارج النص، وهو الشاعر نفسه.

ب- **الاستبدال:** هو "عملية تتم داخل النص وتقوم على تعويض عنصر في الشعر بعنصر آخر، وهو من العلاقات التي تنشأ على المستوى النحوي المعجمي، يسهم في اتساق النص من خلال العلاقات الدلالية أو المعجمية التي يخلفها في النص".[17]

ومثال ذلك قول الشاعر مناصرة في قصيدته "يا عنب الخليل":

"سمعتك عبر ليل النزف أغنية خليلية

سمعتك عبر ليل الصيف أغنية خليلية

سمعتك عبر ليل الحزن أغنية خليلية".[18]

لجأ الشاعر إلى الاستبدال الاسمي لكلمة (النزف)، بكلمة (الصيف) مرة، وبكلمة (الحزن) مرة أخرى، وهي كلها مضافة إلى(الليل)، حتى يعطي صورة عميقة عن هذا الليل الصيفي الحزين والنازف ، الذي تشهده مدينة الخليل وباقي المدن الفلسطينية.

جـ- الحذف: يعتبر الحذف وجها من أوجه الاستبدال، "إلا أن ثمة اختلاف بينهما يتمثل في أن الاستبدال لا يترك أثرا، إذ يبقي عنصر من العناصر المستبدلة في موقع الاستبدال، في حين أن الحذف لا يترك أثرا، مما يدفع المتلقي إلى النهوض بمهمة التقدير، وهذا يحفز مهارة التأويل"[19]، وذلك لأن الحذف يبدو لوهلة أنه تفكيك للنص واقتطاع لأجزائه، غير أنه في الواقع يسعى لتحفيز القارئ للمشاركة في بناء النص.

ومثال ذلك قول تميم البرغوثي :

"يا أخية هل تذكرين

غداة أناديك هل لك هل لك

أن ندخل الغار أهلي وأهلك

فالغار أوسع من كل شيء

هو القدر الدائري الذي كان قبلي وقبلك

هل لك هل لك".[20]

يظهر الحذف جليا في السطر الأخير والذي يمكن تقديره من خلال قراءة الاسطر السابقة، حيث حذف الشاعر عبارة (أن ندخل الغار أهلي وأهلك)، حيث استغنى الشاعر عن ذكرها تجنا للتكرار.

ويرد الحذف في شعر مناصرة في قوله:

د- **الاتساق المعجمي، التكرار**: يلعب الاتساق المعجمي دورا هاما في الربط بين الجمل، "عبر العلاقات المعجمية القائمة بين مفردات النص، من بينها التكرار الذي يعتبر شكلا من أشكال الاتساق المعجمي، ويتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف، أو عنصرا مطلقا، أو اسما عاما".[21]

3-2- الانسجام النصي (cohérence):

الانسجام اصطلاحا عكس الاتساق، فإذا كان الاتساق ربط نحوي لغوي يتعلق بشكل النص وخارجه، فان الحبك أو الانسجام ربط دلالي ضمني متعلق بداخل النص وتلاحم مضمونه ودلالاته، ويتحقق بواسطة مجموعة من الآليات الضمنة التي تستعمل في بناء النص ومعناه وفي انسجام عناصره ودلالاتها، أي انه يتصل بانسجام معاني النص لإعطائه دلالة عامة كلية.

ويعتبر هذا العنصر خاص بالمتلقي الذي يعمل و يسعى للكشف عن العلاقات الدلالية الضمنية القائمة بين الجمل المشكلة للنص وتأويلها للوصول للمعنى الحقيقي، لذلك نجد النص حاملا لدلالات مضمرة خلف الجمل المكونة للنص وخلف اللغة المستعملة.

أ- **أهمية العلاقات الدلالية في تحقيق الانسجام النصي:** تلعب العلاقات الدلالية دورا هاما في تحقيق الانسجام الدلالي للنصوص، والتي تربط أجزاء النص بعضها ببعض، بغض النظر إلى الأدوات الشكلية السطحية التي تعنى ببناء التماسك الظاهر، "ويعتبر مصطلح العلاقات الدلالية كتسمية حديث تولد عند دراسة الحقول الدلالية، إذ تبين أن معنى الكلمة لا يتضح إلا من خلال علاقتها مع الكلمات الأخرى ضمن الحقل الذي تنتمي إليه"[22]، ومع مطلع السبعينيات من القرن العشرين تبنت لسانيات النص هذا المصطلح وأصبح يندرج ضمن أهم العناصر التي تحقق نصية النص وتعمل على انسجامها وتماسكها الدلالي.

-**علاقة التتابع:** وهي من العلاقات التي ترد في نصوص يطغى عليها عنصر الحكي، على ما له من بعد زمني واضح، وتختلف كثافة وجود تلك العلاقة باختلاف النصوص فنجد في قصائد مثل "زرقاء

اليمامة" أو "مراثي اليمامة" ," لا تصالح"، يزداد تواجد فيها هذه العلاقات كونها تعتمد أساسا على عنصر الحكي لما تضمنه من حوادث تاريخية ومن ذلك قول الشاعر:

"لم يصح قاتلي بي:"انتبه"

كان يمشي معي

ثم صافحني..

ثم سار قليلا ..

ولكنه في الغصون اختبأ

فجأة: ثقبتني قشعريرة بين ضلعين

واهتز قلبي كفقاعة وانفثأ

وتحاملت حتى احتملت على ساعدي

فرأيت ابن عمي الزنيم

واقفا يتشفى بوجه لئيم "[23]

نجد أن التتابع منظم لحركة النص ولفعل القراءة، "بحيث يسير في اتجاه واحد مما يسهل على القارئ الوصول للقضية الكبرى، وذلك بخلاف ما يقوم به القارئ في النصوص الأخرى التي لا تعتمد على الحكي، حيث يبذل مجهودا أكبر للوصول إلى حدود القضية الكبرى، ويقوم بفعل القراءة في اتجاهات مختلفة صعودا وهبوطا، واستنتاجا".[24]

– **علاقة التضاد:** هي عبارة عن "علاقة دلالية ناتجة عن تتابع قضيتين، كل منهما تحمل عكس معنى الأخرى، والتضاد إجراء يقوم به الكاتب ليضفي الشمولية على معنى ما، وذلك بإظهار الشيء ونقيضه، كما أنه يعمل على تمييز المعنى وبلورته وبالتالي تناسبه، ويعد التضاد إحدى العلاقات الدلالية التي يتم عن طريقها تشكيل قضايا كبرى في مستويات النص المتتابعة"[25]، ومثال ذلك قول الشاعر أمل دنقل في قصيدته "من مذكرات المتنبي في مصر":

"والصبية الصغار يهتفون في حلب:

يا منقذ العرب

يا منقذ العرب

حين تعود باسما ومنهكا

حلمت لحظة بكا

حين غفوت

لكنني حين صحوت:

وجدت هذا السيد الرخوا

تصدر البهوا

يقص في ندمانة عن سيفه الصارم

وسيفه في غمده يأكله الصدأ".[26]

جاءت هذه القصيدة حافلة جدا بالتضاد، الذي ساهم في خلق نوع من المعاني العميقة، ونجد هنا أن التضاد ارتبط أيضا بعلاقة التتابع مما ساهم في اظهار المعنى، حيث أن القصيدة برمتها تبنى على علاقة التضاد والتقابل إذ نجد أن هناك نوع من التقابل والتنافر الناتج عن التعارض بين كتلتين دلاليتين كتلة تمثل قوة وشجاعة سيف الدولة، وهي شخصية يتوافق معها الشاعر، أما الكتلة الثانية فهي تمثل شخصية كافور بمصر، وترمز للضعف والانهزام وهي شخصية يكرهها الشاعر، كما نجد أيضا التقابل بين الماضي والحاضر، وبين الحلم والواقع، وبين قيم يرفضها الشاعر وأخرى يتقبلها.

3-3- الإعلامية أو الإخبارية (informativity):

يشير هذا المصطلح إلى "المدى الذي تكون فيه العناصر (المعلومات) داخل النص معتادة في معناها وفي أسلوب التعبير عنها وطريقة عرضها، فهي عندئذ تمثل كفاءة إعلامية منخفضة الدرجة، أو تكون غير معتادة، فتمثل كفاءة إعلامية عالية الدرجة"[27]، وهي بهذا تتصل بالمحيط المادي أو الخارجي التواصلي للنصوص والخطابات، وهو هام لتسمية العمل الأدبي بالنص، إذ يجب على النص القيام بوظيفة إخبارية تواصلية، أي يقدم المؤلف من خلال نصه خبرا ما أو معنى محدد للمتلقي لينتقل من اللانص إلى النص.

وتصنف الاعلامية كأحد أهم المعايير النصية التي "تتوخى البحث في مدى التوقع الذي تحظى به وقائع النص المعروض في مقابل عدم التوقع، أو المعلوم في مقابل المجهول أي أنها تبحث في ناحية الجدة أو التنوع الذي توصف به المعلومات، في بعض المواقف من خلال سعيها إلى الكشف عن التفاعل، الذي ينشأ عندما يصادف المتلقي في النص عناصر غير متوقعة وغير مألوفة، إذ عادة ما يبدي المتلقي اهتماما كبيرا بما يجده من جدة وإبداع، ومخالفة الواقع على مستوى صياغة النص".[28]

يميل اللسانيون إلى تقسيم الاعلامية إلى ثلاث مراتب هي:

أولا: إعلامية من الدرجة الأولى: وتتميز بالابتذال، فهي "تكون مستوعبة استيعابا تاما، ومتوقعة بشكل يقيني، حيث أنه لا نجد فيها ما يتسم بالجدة أو عدم التوقع، وينضوي تحت مفهومها كذلك ما يسمى بالكلمات الوظيفية (كالأدوات) وحروف الجر، وحروف العطف حيث أنها تشير إلى علاقات لا إلى

محتوى، فقد يتجاوزها مستقبل النص في قراءته العجلة حتى يربط بين كلمات المحتوى التي توصل إليه قصد منشئ النص في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد مبذول ليس هذا فحسب، بل قد يستغني عنها في النصوص التي تتطلب قدرا من الاقتصاد كالبرقيات مثلا".[29]

ثانيا: الاعلامية من الدرجة الثانية: إن الاعلامية من الدرجة الأولى لا تحتاج إلى جهد، أو انتباه شديد لفهم وقائعها، حيث إن عمليات الاختيار التي يقوم بها المتلقي عند الاتصال تكون سهلة لعدم وجود أي أدلة تخالف هذا الاختيار، فالاختيار يتم بصورة شبه آلية، أما عندما تتجاوز الوقائع حالات الاختيار شبه الآلي، وعندما توجد أدلة تخالف اختيار المتلقي، ويصبح للوقائع درجة من الغموض تحتاج إلى إعمال الفكر للترجيح بين الاختيارات، عندئذ نحكم على هذه الوقائع بأنها ذات إعلامية من الدرجة الثانية، فهي تحتاج إلى قدر كبير من مشاركة المتلقي، حيث أنه يشارك مبدع النص بشكل ما في انتاج دلالات النص، ومثال ذلك من الشعر بعض المقاطع من قصيدة " في القدس" لتميم البرغوثي حيث يقول:

"في القدس بائع خضرة من جورجيا برم بزوجته يفكر في قضاء إجازة أو في طلاء البيت
في القدس توراة وكهل جاء من منهاتن العليا يفقه فتية البولون في أحكامها
في القدس شرطي من الأحباش يغلق شارعا في السوق".[30]

نلاحظ على هذه الأسطر أنها وردت بلغة مألوفة اعتيادية، يستطيع المتلقي أن يفهمها بوضوح، إلى جانب أن معانيها لا تحتاج إلى امعان نظر وتأويل لفهم مقصدية الشاعر، إذ أنه يريد أن يبرز أن مدينة القدس مستوطنة من قبل مختلف العرقيات، أما الفلسطيني فهو يقبع في الهامش وممنوع عليه دخول هذه المدينة كأنه غريب عنها.

ويقول كذلك في مطلع قصيدته "جليل":

"وهو أرض شمال فلسطين
أعني شمال جنين تماما
جنوبي لبنان رأسا
جنوبي غرب دمشق مباشرة
وسط الشام كالطفل في المهد".[31]

نلاحظ أن الشاعر في هذه الأسطر التي استهل بها قصيدته، يقدم تعريفا جغرافيا لمدينة جليل الفلسطينية، وبلا شك هي معلومات يدركها المتلقي مسبقا، لذا فهدف الشاعر هو ترسيخ هذه المعلومة أو جعلها توطئة لما بعدها.

ثالثا: إعلامية من الدرجة الثالثة: يستطيع مستقبل النص أن يحكم على ما في النص من وقائع، أنها تتسم بإعلامية من الدرجة الثالثة، عندما تكون هذه الوقائع خارجة بعض الشيء على قائمة الخيارات المحتملة، بمعنى أن "هذه الوقائع تكون نادرة الوقوع أي غير متوقعة، وبالتالي فإنها تحتاج إلى جهد ومشقة عند معالجتها أو الاتصال عن طريقها، وعلى الرغم مما يجد مستقبل النص الغامض من مشقة وعناء، حيث أنه يبذل أعلى درجات الاهتمام والتركيز، فإنه – في النهاية– يحصل على أعلى درجات اللذة، عندما يتوصل إلى حل ما في النص من شفرات وملئ ما به من فجوات، والتوصل إلى علاقات تربط ما به من مفارقات".[32]

غالبا ما يحفل الشعر العربي المعاصر بهذه الدرجة من الإعلامية ويعد شعر "أمل دنقل" من بينها إذ نجده في قصيدته " من مذكرات المتنبي" يحقق نوع من الغموض والاغتراب حيث يقول:

"ساءلني كافور عن حزني
فقلت إنها تعيش الآن في بيزنطة
شريدة...كالقطة
تصيح "كافوراه.. كافوراه.."
فصاح في غلامه أن يشتري جارية رومية
تجلد كي تصيح "واروماه.. واروماه"
..لكي يكون العين بالعين
والسنّ بالسنّ".[33]

فالقصيدة هي عبارة عن حوار بين المتنبي وكافور، لا يناجي فيها الشاعر الماضي فحسب، بل يرى الحاضر ويستشرف المستقبل، إذ بعد هزيمة 1967م واحتلال الكيان الصهيوني للأراضي العربية في مصر والأردن وسوريا، ظهر ضعف القوى العربية والحكام العرب بالأخص، لذا أراد الشاعر أن ينتقد هذه السلطة ويلومها على هذه الهزيمة فتقمص شخصية المتنبي كقناع ليدلي بفكرته للعلن، وشخصية المتنبي كما هو معروف اشتهرت بالتمرد والرفض وهي نفس الطباع التي اتسم بها الشاعر أمل دنقل الذي ظل يصدح برأيه المناهض للسلطة المصرية إلى حين مماته،فاستدعاء الشخصيات والرموز التراثية، وتوفير البنية الدرامية في التعبير عن التجارب الشعرية المعاصرة هو إحدى الظواهر اللافتة للانتباه في الشعر العربي المعاصر، إذ جعلوا من التاريخ مجالا للتعبير عن رؤيتهم وموقفهم اتجاه واقعهم، ويعد أمل دنقل من أبرز هؤلاء الشعراء.

3-4- التناص (intertextuality):

يعتبر التناص خاصية من خاصيات الخطاب، وهو سابع ما ذكره " روبرت دي بوجراند (robert de beaugrand) لتحقيق نصية ما، وقد حدد التناص بأنه "عمل تحويل واستيعاب وتمثل لعدة نصوص يقوم به نص مركزي يحتفظ بمركز الصدارة في المعنى، فالتناص يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به ، وقعت في حدود تجربة سابقة "[34]، وهو معيار اهتمت به الباحثة والأديبة جوليا كريستيفا بشكل خاص، فهي ترى "بأنه لكل نص علاقة بالنصوص الأخرى علاقة حدثت ضمن تجربة سابقة أو غير سابقة"[35]، وعليه يكاد يتفق أغلب الباحثين على أن التناص يعني استحضار نص ما لنص آخر، ويعني كذلك تلك العناصر الموجودة في نص ما، وتربطه بنصوص أخرى، والنصوص بذلك تتشكل من نصوص أخرى وتتبنى كذلك من مضامينها.

أ-أنواع التناص:

- **التناص الديني:** وهو تضمين الشاعر نصوص دينية سواء من القرآن الكريم أو غيره من الكتب السماوية، وكذا الحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية، ومن نماذج ذلك من شعر تميم في قصيدته" جليل":

"جليل هو النص ينذر أعداءنا بالزوال، وسوء الوجوه، ويعلمنا أننا

سنجوس خلال الديار

هو الوشم في اليد يحبط كل محاولة للتناسي، وكالواجب الأبدي اللحوح

يطالبنا بالأمل".[36]

يتضح أن الشاعر قد ضمن شعره معنى الآية الكريمة: **{ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا الديار وكان وعدا مفعولا}** (سورة الإسراء، الآية 05)، والتي تشير إلى الوعد الإلاهي بالنصر على بني اسرائيل وأنه آت لا محالة، وهذا مما يعزز ثقة الشاعر على الرغم مما يمر به الشعب الفلسطيني.

ومن نماذج هذا التناص في شعر أمل دنقل قوله في قصيدة "الخيول":

"اركضي أو قفي الآن أيتها الخيل

لست المغيرات صبحا

ولا العاديات – كما قيل- ضبحا".[37]

يستعين الشاعر هنا بسورة "العاديات" وذلك في قوله تعالى: **{والعاديات ضبحا، فالموريات قدحا، فالمغيرات صبحا، فأثرن به نقعا، فوسطن به جمعا}**)العاديات – الآية 05/01) ، يقسم الله عز وجل في هذه السورة بالخيل التي تعدو في سبيل الحق وتغير صباحا، وأمل دنقل ينزع هذه الصفات عن خيول

قصيدته التي ركنت في حلبات السباق والاستعراض، بعدما كانت تجوب الفتوحات الاسلامية من مشارق الأرض إلى مغاربها.

3-5- المقبولية أو التقبلية (acceptability):

المقبولية بالمعنى الواسع "رغبة نشطة للمشاركة في الخطاب، أي رغبة المتلقين في المعرفة وصياغة مفاهيم مشتركة"[38]، ويعرفها دي بوجراند" بأنه يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك والتحام" [39]، بمعنى آخر قبول المتلقي للنص أو المخاطب للخطاب ولتسهيل هذا التقبل عليه أن يكون نصا/ خطابا مبنيا على الانسجام والاتساق والتماسك، لان الاتساق أمر هام لفهم النص، فالقارئ بعمله (قراءة النص وتقبله) يصنع تماسكا من نوع مختلف لما يقرره علم القواعد، "فهو عندما يستنتج يقوم بذلك لعمل سياق من أجل تفسير المعلومات الجديدة، لكي يصنع التماسك والاستمرارية في النص، وقدرة القارئ على استخراج المعلومات وعمل الاستنتاجات الضرورية، يعتمد على مدى اتساع وتنوع المعلومات المخزونة المشتملة على معرفة العالم، والقصدية، والسببية، وأعراف المحادثة، وبدمجه للمعاني التي يدركها من الخطاب مع المعلومات التي يعرفها بالفعل، فإن القارئ يحدد السياق الذي يفهم من خلاله أجزاء النص".[40]

-**مبررات القبول عند المتلقي:** هناك مبررات يمكن أن تؤثر على المتلقي، "يتعمد المنتج تضمينها، ليكون النص بها أكثر قبولا، عند إحداث عملية الاتصال، ومن هذه المبررات ماهو عناصر غير لغوية، قد تكون اعتقادية، أو عقلية أو عاطفية أو مبررات إحالية، ومنها ما تكون لغوية تذكر في النص تكون مبررا لقبول المتلقي".[41]

أ – المبررات اللغوية:

-**الأماكن ودورها في القبول:** تشكل الاماكن أهم عناصر القبول لدى المتلقي، فإذا كان هناك أماكن لا يعلمها المتلقي، فإنها تشكل أقل قبولا إذا ما قورنت بأخرى يعرفها القارئ، ويمكن التدليل على ذلك من خلال قصيدة " بودابست" لعز الدين مناصرة حيث يقول فيها:

"بين بودا...وبست

قد رقصت تويست

في أعالي التلال المحيطة بالقلب...بار الغجر

بين (بودا)... وبست

عوسج العود، كاد يلامس غنج الوتر".[42]

نجد الشاعر في هذه القصيدة يستحضر مدينة بودابست، والتي ربما لا يعرفها أغلب القراء، لذا هي أقل قبولا عنده مقارنة بمدينة مشهورة كالقدس يعرفها العربي وغير العربي، إذ تلقى مقبولية أكبر لدى القارئ ، ونلحظ ذلك في قصيدته "القدس عاصمة السماء...القدس عاصمة الجذور" والتي يقول فيها:

"القدس عاصمة الجذور

القدس عاصمة السماء

وأرضها رعب وقتل

القدس عاصمة الجذور

يسوقها وغد ونذل".[43]

فالاعتماد على ثقافة المجتمع العامة، واشتراك أفراده بمجموعة من المعارف تؤثر إيجابا أو سلبا على مدى قبول النص.

- **المبررات غير اللغوية:** واكتفي بذكر الاعتقادية منها على سبيل التمثيل، ويقصد بها "الأخبار التي تذكر في النص وتكون من المقبولات التي هي قضايا تؤخذ من يعتقد فيه إما لأمر سماوي من المعجزات، أو الكرامات كالأنبياء، وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد".[44]

استخدم الشعراء الكثير من الأمور العقائدية ومثال ذلك قصيدة" نثر موزون وشعر منثور في حديث الكساء ووحدة الأمة" لتميم البرغوثي التي تحدث فيها عن حادثة كساء النبي صلى الله عليه وسلم، والتي جعل منها البعض سببا للتفرقة بين المسلمين إلى شيعة وسنة، تلقى القصيدة مقبولية عالية لدى المتلقي كونها ترتبط بالحديث النبوي الشريف والسنة النبوية ، وكذا بالحياة العقائدية.

3-6- المقصدية (intentionality):

تحيل المقصدية إلى " أن كل كلام هو فعل نشاط محدد مقصود"[45] ويقصد بها هدف النص والقصد منه وما يريد كاتبه ومؤلفه إيصاله من للمتلقين من خلال إنشائه وبناءه لنص متلاحم العناصر ومنسجم الدلالة، وفي معنى أوسع تشير القصدية "إلى جميع الطرق التي يتخذها المؤلف لاستغلال نصه من أجل تحقيق مقاصده"[46]، ويكون القصد إما صريحا أو متضمنا، فالمقاصد الصريحة هي "تلك المرتبطة بالمعاني المباشرة للكلمات والجمل، في حين أن المقاصد المتضمنة هي التي ترتبط بالمغزى من استخدام هذا الفعل أو ذاك، في إشارة واضحة إلى أفعال الكلام".[47]

يتحدد القصد في التواضع والاتفاق بين المتكلم والمخاطب، على علاقات ودلالات معينة، تجعل كل منهما مدركا للمعنى المراد التوصل إليه، وهذا ما نراه في الشعر العربي المعاصر الذي أولى اهتماما واضحا بالمتلقي وتجلى ذلك من خلال بعض الآليات التي توضح قصديته الشعرية.

أ/ العنوان: يعتبر العنوان هو العتبة النصية الأولى التي يصادفها، وله أهمية كبرى في معرفة مقصدية الشاعر، ومن ذلك قصيدة " نثر موزون، وشعر منثور في حديث الكساء ووحدة الأمة" للشاعر تميم البرغوثي، فعبارة (حديث الكساء) تحيلنا إلى واقعة دينية معروفة عند المسلمين وهي "أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا حسنا وحسينا وفاطمة وعليا وضم عليهم كساء من الشعر، ثم دعا الله أن يذهب الرجز عنهم"، وتشكل هذه الحادثة نقطة صراع بين أهل السنة والشيعة مما سببت شتات للأمة الاسلامية، أما عبارة وحدة الأمة فأضافها الشاعر للدلالة على أن حديث الكساء هو لوحدة الأمة وليس لتفرقتها، وهو أمر واضح أنه مقصود من الشاعر، وهذا ما يصرح به في مطلع قصيدته النثرية :" **حديث كساء النبي الذي سوف أكتب عنه حديث عن الوحدة العربية والعافية ... حيث أن القصيدة عن وحدة الناس في وطني ولأني أرى وحدة المذهبين على مذهبي اللغة العالية... حديث الكساء حديث جميل ولست أبالي إذا اختلف الناس من بعد ذلك في الأثر الطائفي لذكري له**".[48]

فمن خلال عنوان القصيدة تظهر مقصدية الشاعر بشكل مباشر وظاهر للمتلقي، والذي يحيل أيضا إلى مضمون القصيدة والتي لا تخرج عن العنوان، إضافة إلى هذا نجد بعض الإشارات التي يوظفها الشاعر تخدم المقصدية بشكل مباشر منها:

–أفعال الكلام وأهميتها في تحديد مقصدية الشاعر: قسم الدارسون الأفعال التي يؤديها منطوق النص عرفا أو قصدا إلي العديد من الأنواع وهي كالتالي:

- أفعال النطق أي مجرد النطق بالكلمات والجمل.
- أفعال القضايا (الأحكام) أي استعمال المحتوى والاشارة الدلالية.
- أفعال العرف أي النشاطات العرفية التي يؤديها المثال كالوعد والوعيد وإليهما.
- أفعال الأثير أي التواصل إلى إحداث تأثيرات على مستعملي النص كافزاعهم أو اقناعهم.[49]

ويقسمها البعض الآخر إلى إخباريات أو تقريرات، التوجيهات أو الأمريات أو الطلبيات، الإلتزاميات أو الوعديات، التعبيرات أو البوحيات، الاعلانيات أو الايقاعيات.

تعمل الأفعال الكلامية على تحقيق المقبولية بما تحمله من قوة تأثيرية وهذا ما نستخلصه من قصيدة " البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" لأمل دنقل فقبل البدء في حصر الأفعال الكلامية في القصيدة فإنه لا بد من التوقف لبرهة أمام هذا العنوان الذي يحمل بين طياته فعلا اخباريا تقريريا وهو البكاء بين يدي الزرقاء وهي المظلومة بين قومها، فالشاعر هنا لا يستجير بها وإما يواسيها ويؤازرها، لأنه في لحظة ما شعر بظلمها حينما ظلم في زمانه، فحين نقرأ هذه القصيدة نلحظ غلبة الأفعال التقريرية الاخبارية التي تنوعت بين الماضي والحاضر، والمعلوم أن الافعال الماضية غالبا ما تفيد التقرير وهذا يظهر في قوله:

"جئت إليك... مثخنا بالطعنات والدماء
أزحف في معاطف القتلى وفوق الجثث المكدسة
منكسر السيف، مغبر الجبين والأعضاء
اسأل يا زرقاء عن ساعدي المقطوع
وهو مايزال ممسكا بالراية المنكسة
عن صور الأطفال في الخوذات... ملقاة على الصحراء".[50]

يصور الشاعر في هذه الأسطر صورة الجندي العربي وهو يجر أذيال الهزيمة المحملة بالذل والعار، معبرا عن ذلك بأفعال تقريرية إخبارية ساعدته على بناء نص سردي ، خلق نوع من الدراما فحين يلجأ الجندي العربي المنهزم إلى زرقاء اليمامة ليبكي بين يديها، أو حين يستحضر شخصية عنترة بن شداد ويحاورها، هي فسحة من الخيال نسجتها مخيلة الشاعر للتعبير عن مرارة الواقع الذي يعيشه، وعن الانكسار وألم النكسة والهزيمة، وبهذا نجد أن الافعال التقريرية حقق غرضا انجازيا أراده الشاعر وهو رصد مظاهر الهزيمة وإيصالها للمتلقي من أجل ان يتفاعل ويندفع لتغيير هذا الواقع.

3-7- المقامية (situationality):

تتعلق المقامية بتناسب النص أو الخطاب مع الموقف الاتصالي أو التواصلي، فكل مؤلف يضع داخل نصه رسالة معينة أو خبر محدد يوجهه إلى المتلقي بغية تلقيه لهذا الخبر وهذا يتم خلال مواقف محددة، وهي بهذا ترتبط بالسياق الثقافي والاجتماعي للنص، كونه يلعب دورا هاما في فهم النص وإدراك معانيه وتفسيره على النحو الذي يقصده المتكلم ويهدف إليه.

4-خاتمة:

ما نخلص إليه أن هذه المعايير النصية السبعة التي وضعها دي بوجراند اكتسبت أهمية بالغة، حتى أصبحت شرطا أساسيا لإطلاق مصطلح "النص" على العمل الأدبي، والسمات التي يتميز بها النص عن اللانص والأمر الفاصل بينهما،إلا أن هذه المعايير السبعة المذكورة آنفا على شهرتها وانتشارها لدى أهل الاختصاص، ليست هي الوحيدة التي طورها علماء لسانيات النص، فهناك مقاربات أخرى لتحديد النص من خلال مقاييس للنصية، منها مثلا مقياس الموضوعاتية، حيث يرى ماكيلداي أن وجود موضوع يعتبر ميزة من ميزات النص إذ أنه لا يوجد نص ليس له موضوع، كما نجد عند "كراوزي" ترتيبا هرميا بين مقاييس النصية: يعتبر الوظائفية (fonctionnalité) والكلية (intégralité) والتناص (intertextualité) أهم المقاييس النصية لها علاقات بالمقاييس الأخرى العامة للنصية، الملاحظ على هذه البحوث على تعددها، أنها أفادت من تطور اللسانيات النصية، إذ أن أغلب هذه المعايير المذكورة

عند الدارسين، قصد تحديد النص تمثل في نفس الوقت منطلقات بحث مستقلة، يمكن من خلال إجراء مقاربات نصية، مثل الدراسات المتعلقة بالاتساق النصي أو الانسجام النصي وحتى التناص.

5-المراجع:

[1]محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم لغة النص ومجالات تطبيقه ، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008م، ص 81.

[2] سعد مصلوح، نحو أجرومية للنص الشعري ، ص 154.

[3]محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، المركز الثقافي العربي، 1991م ، ص13.

[4] المرجع نفسه، ص 12.

[5] بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، دار لونجمان، القاهرة، مصر، ط1، 2004م ، ص 267.

[6]إلهام أبو غزالة وعلي خليل أحمد، مدخل إلى علم لغة النص، " تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند وفولفانج دريسلر" دار الكاتب، القاهرة، 1992، ص 09.

[7] ينظر: حسام فرج، نظرية علم النص، مكتبة الآداب، القاهرة، دط، 2008، ص 17.

[8]سعد مصلوح، نحو أجرومية النص الشعري، مرجع سابق، ص 154.

[9] أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص 76.

[10]محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، مرجع سابق، ص 104.

[11]حسام فرج، نظرية علم النص، مرجع سابق، ص 19.

[12]عبد المجيد جميل، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1998، ص144.

[13] محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص 5 .

[14]سعد سرحت ، لسانيات النص ، سلسلة منشورات نون، ط1، 2016، ص 105.

[15]ينظر: محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص 17.

[16]أمل دنقل، الأعمال الشعرية الكاملة ، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ط3، 1407هـ / 1987م، ط3 ، ص 360-361.

[17] ينظر: محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص 19.

[18] مناصرة، الأعمال الشعرية الكاملة، دار مجدلاوي، عمان، 2006، ج1، ص 18- 199.

[19]محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص 21.

[20]تميم البرغوثي، ديوان في القدس، دار الاطلس للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2005م ، ص 54.

[21] ينظر: محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مرجع سابق، ص 143.

[22]محمد الجميلي، العلاقات الدلالية في كتاب الروض المريع لابن البناء المراكشي، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية التربية، العدد 123/ 2017، ص 16.

[23]أمل دنقل، الاعمال الشعرية الكاملة، مصدر سابق، ص 334.

[24] حسام أحمد فرج، نظرية علم النص، مرجع سابق، ص 147.

[25]المرجع نفسه، ص 142.

[26] أمل دنقل، الأعمال الشعرية الكاملة، مصدر سابق، ص 189.

[27]محمد خطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، مرجع سابق ، ص 66.

[28]مفلاح بن عبد الله، تجليات الاعلامية في شعر تميم، مجلة المدونة، مخبر الدراسات الأدبية والنقدية، الجزائر ، ديسمبر 2017م، مجلد 04/ العدد02، ص 600.

[29] يسرى نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، دار النابغة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014م، ط1 ، ص 252.

[30]تميم البرغوثي، ديوان في القدس، مصدر سابق، ص 07.

[31] المصدر نفسه، ص 13- 14.

[32]يسرى نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، مرجع سابق، ص 254.

[33]أمل دنقل ، الاعمال الشعرية الكاملة، مصدر سابق، ص 188.

[34]نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب "دراسة معجمية" ، مرجع سابق ، ص 101.

[35] حسام أحمد فرج، نظرية علم النص، مرجع سابق، ص 194.

[36]تميم البرغوثي، ديوان في القدس، مصدر سابق، ص 16.

[37]أمل دنقل، الاعمال الشعرية الكاملة، مصدر سابق، 387.

[38] عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 2007م، ص 34.

[39]دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: إلهام أبو غزالة، دار الكاتب، القاهرة، مصر، دط، 1992، ص 104.

[40]حسام أحمد فرج، نظرية علم النص، مرجع سابق، ص 54.

[41]يونس يحي عبد الله العزى، معايير النظرية النصية، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، 2018م، ص 305.

[42]عزالدين مناصرة، الاعمال الشعرية الكاملة، مصدر سابق، ص 454.

[43]المصدر نفسه، ج3، ص 848.

[44]يونس يحي عبد الله العزى، معايير النظرية النصية، مرجع سابق، ص 306.

[45]سعد سرحت، لسانيات النص، مرجع سابق، ص 248.

[46]حسام أحمد فرج، نظرية علم النص، مرجع سابق، ص 47.

[47]المرجع نفسه، ص 48.

[48] تميم البرغوثي، ديوان في القدس، مصدر سابق، ص 37.

[49]روبرت دي بوجراند، وولفغانغ دريسلر، مدخل إلى علم لغة النص، مرجع سابق ، ص 158.

[50]امل دنقل، الاعمال الشعرية الكاملة ، مصدر سابق، ص 164.